الجمعة ١٣ تشرين الثاني ١٩٥٣ — العدد ٢٩ السنة العاشرة — מחיר 70 פרוטה — Price 70 Prutoh — الثمن ٧٠ بروطه

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

AL ITTIHAD — 13 November 1953 — אל - אתיחאד

العار للحكومة التي تبعث الشرطة ضد أناس عاجزين عن شراء رغيف خبز !

القدس — دوت صرخة عشرات الوف العاطلين عن العمل، المطالبين بالخبز لعائلاتهم الجائعة، بين جدران الكنيست في يوم الاربعاء الماضي، حينما قدمت كتل الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي والمبام طلبا ببحث قضية البطالة في الكنيست.

وقد قالت النائبة الشيوعية استر فلنسكا حينما قدمت طلبها، ان البطالة تنتشر بنطاق واسع. ويهدد الجوع القاسي بيوت العاطلين عن العمل. كما اغلقت اكثرية مكاتب العمل، وتستغل البطالة لتخفيض الاجور. ووضع البطالة يسوق امهات كثيرات الى ترك اطفالهن على قارعة الطريق.

ثم انتقدت النائبة الشيوعية المحاولة التي قامت بها السلطات لمنع وفد العاطلين عن العمل من الرملة من الدخول الى بناية الكنيست، فقالت بما يأتي: ممثلو الشركات الاجنبية فانكم تستقبلونهم بأذرع مفتوحة ولكن حينما اتى ٢٠ عاملا عاطلا عن العمل من الرملة منعتهم الشرطة من الدخول الى الكنيست. العار والشنار للحكومة التي تبعث الشرطة ضد اناس عاجزين عن شراء رغيف خبز! ان الحكومة التي استخذت للاوامر الامريكية بشأن حظر التجارة مع الاقطار المستعدة لتزويدنا بالمواد الخام، الحكومة التي تخفض المخصصات للاعمال والخدمات العامة وتزيد المخصصات لامور تخدم المصالح الاجنبية، هي نفسها التي تخلق مأساة عشرات الوف العاطلين عن العمل في البلاد.

واختتمت الرفيقة فلنسكا كلمتها بالقول: اننا نطالب بالعمل او بالمساعدة للعمال ونطالب بالاتجار مع الاقطار المستعدة لتزويدنا بالمواد الخام، وبايقاف استيراد البضائع الجاهزة.

وقال موشه سنيه (اليسار الاشتراكي) ان البطالة التي يعانيها العمال تؤثر على ازدياد فقر فئات الشعب الاخرى وطالب ببحث هذه القضية.

وتحدث ريفتن (المبام) عن شقاء عشرات الوف العاطلين عن العمل مطالبا ببحث هذه القضية ايضا. ولكن باصوات الائتلاف المالي - الصهيوني العمومي وضد اصوات كتل الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي والمبام، وبامتناع الحيروت، تقرر عدم البحث في هذه القضية الحيوية.

وراء بنيكه تقف الدول الاستعمارية مستهدفة استمرار التوتر على الحدود

نيويورك - لم تبق هناك ذرة من شك في ان وراء بنكية تقف الدول الاستعمارية الثلاث، اميركا وبريطانيا وفرنسا، وانه، بارشادهم ولتنفيذ اوامرهم، صاغ بيانه الذي قدمه الى مجلس الامن، وانه، بروح نواياهم العدوانية، اجاب على الاسئلة التي وجهت اليه خلال جلسة مجلس الامن في يوم الاحد الماضي.

فبنكيه قد اوضح نوايا اسياده المستعمرين حينما حاول ان يلقي تبعة ما حدث على الحدود على عاتق اليهود والعرب وحينما طالب بزيادة عدد «المراقبين» وتوسيع صلاحياتهم..

وفي رده على الاسئلة اعلن بنكيه انه لا يوافق على ما ذكره بن غوريون من ان وحدات الجيش الاسرائيلي لم تغادر قواعدها ليلة حادث قبية. وذكر ان الاعتداءات الاسرائيلية قد ازدادت واصبحت جدية.

وعدد بنكيه في رده حوادث الاعتداءات الاسرائيلية والاعتداءات الاردنية وطالب بزيادة عدد المراقبين ونشرهم على خط الحدود وتوسيع صلاحياتهم ليتمكنوا «من ايقاف الاعتداءات».

وفي الجلسة الثانية تكلم مندوبو الدول الغربية الثلاث وشجبوا الهجوم الاسرائيلي على قبية، واعلنوا تأييدهم التام لما جاء في بيان عميلهم بنكيه.

ومما يدل على نوايا المستعمرين المجرمة ان مندوبي اميركا وبريطانيا وفرنسا لم يتحدثوا ولا بكلمة واحدة عن السلام بين اسرائيل والدول العربية ولم يضمنوا خطاباتهم دعوة لعقد مفاوضات مباشرة بين هذه البلاد، محاولين بهذا ان يبقوا الوضع على ما هو عليه لمواصلة اعتداءاتهم واستفزازاتهم.

اجتماع برمودا يهدف الى تعقيد القضايا الدولية
الاتحاد السوفياتي يقترح اجتماع الخمسة الكبار

لندن - بعد تأجيل دام ستة شهور عادت فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة واتفقت على ان يعقد رؤساؤها اجتماعا في المستعمرة البريطانية برمودا لبحث الوضع العالمي.

ومع ان البيان الرسمي الذي اعلن عن موعد هذا الاجتماع لم يذكر جدول المداولات ومواضيعها الا ان التكهنات كثيرة وتجمع على انها ستتناول اقتراح عقد مؤتمر للاربعة الكبار (رؤساء الدول الغربية ومالنكوف) وقضية المانيا وامور الشرق الاقصى.

والعودة الى اجتماع برمودا تعيد الى الاذهان مؤامرة قديمة حاكها قادة الدول الغربية لنسف مساعي الاتحاد السوفياتي لصيانة السلام. فالفكرة تقوم على اساس اتفاق الدول الغربية على شروط تفرض فيما بعد على الاتحاد السوفياتي، اذ ما الفائدة من اجتماع رباعي يشترك فيه رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ويواجه جبهة متحدة بريطانية - فرنسية - اميركية؟

ولا جدال في ان اجتماع برمودا هو تتمة لسياسة الغرب المراوغة. فبعد اجتماع وزراء خارجية الدول الغربية في لندن ارسلت الدول الغربية تقترح على الاتحاد السوفياتي عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الاربع لبحث قضية المانيا في لوجانو، الا انها في الوقت ذاته اصرت على سياستها المستقلة التي تقضي بتسليح المانيا الغربية واشراك جيوشها في جيش اوروبي مهمته «اكتساح» الاتحاد السوفياتي والاعتداء عليه.

وطبعا اجاب الاتحاد السوفياتي في مذكرته في ٣-١١-٥٣ على هذا وطالب بأن تتخلى الدول الغربية عن سياسة تسليح المانيا واشراكها في الجيش الاوروبي قبل عقد اجتماع كهذا. واعلن الاتحاد السوفياتي ان لا فائدة ترجى في توحيد المانيا وتحويلها الى معقل سلام وحصن للدمقراطية اذا كانت الدول الغربية ترفض التنازل عن سياسة تسليح المانيا الغربية.

وفي هذه المذكرة اعاد الاتحاد السوفياتي اقتراحه الجدي الرزين لدعوة اجتماع خماسي لرؤساء الدول الكبرى الخمس (بريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي والصين الشعبية

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

شعوب الاتحاد السوفياتي تحتفل لعيد الثورة الاشتراكية الكبرى
صيانة السلام العالمي وتوفير الرخاء للشعب هما سياسة الاتحاد السوفياتي

موسكو - بثقة لا تتزعزع بالنصر والمستقبل النير، وبعزم جبار على صيانة السلام العالمي، وباحتفالات ضخمة واستعراضات رائعة، احتفلت شعوب الاتحاد السوفياتي المتآخية، ومعها شعوب الارض قاطبة، بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى السادس والثلاثين. وعقد في موسكو، يوم الجمعة الماضي، اجتماع احتفالي لسوفيات موسكو كان ايذانا ببدء الاحتفالات في شتى انحاء الوطن الاشتراكي العظيم.

وفي هذا الاجتماع تكلم الرفيق فورشيلوف، عضو رياسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ورئيس مجلس رئاسة السوفيات الاعلى، فذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يحتفل فيها الشعب السوفياتي بعيد ثورة اكتوبر ولا يكون معه ستالين الخالد. وقد وقف جميع المحتفلين خاشعين احتراماً لذكرى القائد العظيم

وفي خطابه اعلن الرفيق فورشيلوف ان الاقتصاد الاشتراكي قد ارتفع الى مرحلة جديدة في توسيع انتاج المواد الغذائية والبضائع الاستهلاكية بشكل اساسي كبير. واشار الى ان اكثر من ٧٧ مليار روبل قد استخدمت هذه السنة في الزراعة وان الزراعة قد زودت هذه السنة ايضا باكثر من ١٠٠ الف تراكتور و٤٢ الف آلة حصاد.

واكد الرفيق فورشيلوف في خطابه ان صيانة السلام كانت ولا تزال الخط العام لسياسة الاتحاد السوفياتي. وقال ان جهودنا العظيمة لرفع مستوى المعيشة ولتطوير صناعة الاغذية والمواد الاستهلاكية تدل على رغبتنا في السلام.

واعلن الرفيق فورشيلوف استعداد الاتحاد السوفياتي للقيام بمفاوضات من اجل عقد معاهدة صلح مع المانيا ولاقامة حكومة لكل المانيا موحدة محبة للسلام.

واكد ان الاتحاد السوفياتي ينتهج سياسة تستهدف إقامة علاقات تجارية مع كل الاقطار، وذكر الاتفاقات التجارية مع ايطاليا وفرنسا وايسلندا وغيرها.

اما الاستعراض العسكري واستعراض عمال موسكو الذي استقبله قادة الاتحاد السوفياتي وفي طليعتهم الرفيق مالنكوف فقد كان جباراً اشترك فيه اكثر من مليوني شخص وسارت فيه مختلف انواع الاسلحة السوفياتية، وقد استمر الاستعراض العسكري مدة طويلة. وتلاه استعراض عمال موسكو بوجوههم التي تطفح بشراً وسروراً وعزيمة ومضاء.

الهبة الشعبية التي يقودها حزب توده تبعث الشجاعة في قلب مصدق
فيتهم القضاء بالخيانة ويعلن انه الرئيس الشرعي لايران

طهران - قدم زاهدي، الاجير الاميركي، وزعيم الانقلاب الاستعماري في ايران، رئيس الحكومة الشرعي مصدق الى محاكمة عسكرية صورية. واعلن المدعي العام انه سيطلب اعدام مصدق.

ولكن العاصفة الجماهيرية التي بدأت تهب في كل نواحي ايران، والمقاومة الشعبية العظيمة التي يقودها حزب توده الشيوعي ضد عصابة زاهدي المأجور، بعثتا الجرأة والشجاعة الى قلب مصدق. فاتخذ موقفا صلبا في المحكمة الصورية. فقال انه لا يعترف بالمدعي العام ولا بالحكام العسكريين، اذ انهم ليسوا سوى ضباط مأجورين للاستعمار كان قد طردهم من الجيش. واعلن انه رئيس الحكومة الشرعي، وسيظل هكذا حتى يقيله البرلمان من منصبه.

وانفجر مصدق باكيا وطلب من المحكمة بألا تخدم الاستعمار البريطاني بمحاكمته.

ورفض مصدق قبول وكيل الدفاع الذي عينته المحكمة للدفاع عنه، واتهمه انه خائن، كما اتهم بالخيانة رئيس المحكمة. وطلب تقديمه الى محكمة مدنية، اذ ان المحاكمة العسكرية هي محاكمة صورية تمتثل بأوامر دولة اجنبية.

وقال مصدق: لقد اقترفت جريمة واحدة وهي اني رفضت مطالب البريطانيين وابعدت ايديهم عن ثروات ايران.

ووجه مصدق نداءاً الى الشبيبة الايرانية يدعوها فيه الى الانضمام الى الحركة الوطنية. واختتم خطابه قائلا انه لن يواصل الكلام في المحكمة ولن ينطق بكلمة واحدة حتى ولو دقوا عنقه.

ووزعت في شوارع طهران يوم الثلاثاء الماضي نشرات تدعو الجماهير الى اعلان الاضراب العام احتجاجا على تقديم مصدق الى المحاكمة الصورية. واصاب الذعر عصابة زاهدي، فأعلنت حالة الطوارئ في الجيش، وهدد رادهو طهران بالعقاب الصارم كل من يجرأ على الاشتراك بالاضراب. وتتوقع الاوساط العليمة ان الاضراب سيكون شاملا لان مركز زاهدي اخذ يضعف ويتزعزع نتيجة لتقوى ساعد الحركة الجماهيرية التي يقودها حزب توده الجريء المناضل من أجل الاستقلال وطرد المستعمرين وتشكيل حكومة تخدم الشعب.

خوفا من الرأي العام
تتملص احزاب الائتلاف من البحث السياسي

القدس - حرمت الحكومة في هذا الاسبوع الاحزاب المعارضة من ادراج قضايا هامة في جدول ابحاث الكنيست معتدية بذلك اعتداءا صريحا على الحرية البرلمانية.

فقد اقترحت كتلة الحزب الشيوعي بحث قضية النزاع على الحدود، والاعتداء الدموي على قبية، وقضية النضال ضد عسكرة المانيا. واقترحت كتلة اليسار الاشتراكي بحث قضية الوضع السياسي، وتسليح المانيا. كما قدمت احزاب المعارضة الاخرى جملة اقتراحات للبحث.

الا ان الحكومة عارضت في اجراء البحث المطلوب، وقال رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست، المبائي ارغوف، انه اذا اعطيت الامكانية لنواب المعارضة للتكلم عن الوضع السياسي الراهن فأن هذا الامر سيؤدي الى «الضرر».

وطالبت النائبة الشيوعية استر فلنسكا باحترام حقوق النواب بعرض قضايا تتعلق بالوضع السياسي، مبينة ان من حقهم التكلم من على منصة الكنيست عن ارائهم حول الوضع السياسي وعن الخطر الماثل في نزاعات الحدود، وعن مسؤولية الاجانب عن هذا الوضع وعن واجب الكنيست باللجوء الى المبادرة السلمية بين اسرائيل والدول العربية. وخاطبت النائبة احزاب الائتلاف قائلة: انكم تخافون الرأي العام، وانتم تسحقون حرية اعضاء الكنيست كما تسحقون حريات الشعب الدمقراطية.

وطالبت الرفيقة فلنسكا بأن يستنكر من على منصة الكنيست المساس بحصانة الرفيق توفيق طوبي البرلمانية

وقد ايدها في هذا الطلب ارم (المبام)، وبرمان (اليسار)، وروزنهال نيثور (الحيروت).

وقررت لجنة الكنيست ان تتصل شبرنتساك بالحكومة لتعيين موعد للبحث السياسي في الكنيست.

ترومان وبيرنز في مستنقع ماك كارثي الموبوء ؟ !

نيويورك - في اعقاب الهزائم التي مني بها الحزب الجمهوري الاميركي الذي تقوده شركة ايزنهاور دالس ماك كارثي. اشتدت موجة الهستيريا ووصلت الى مراحل جديدة.

فقد اتهم ماك كارثي، هاري ترومان رئيس الولايات المتحدة سابقا (اياه) ووزير خارجيته السابق بيرنز، الذي يشغل الآن منصب حاكم ولاية كرولينا، «بتأييد الشيوعيين ومساعدتهم في الحصول على وظائف هامة في الدولة»، ودعاهما للمثول امام «لجنة البحث في الاعمال المعادية لاميركا» والرد على التهمة.

وقد اعلن ترومان حال تلقيه نبأ الاتهام بان «حرية الفكر والكلام في اميركا في خطر .. نتيجة للاعمال التي يقوم بها اناس يخافون الشيوعية».

ثم ذكر ترومان انه لن يمتنع عن المثول امام لجنة ماك كارثي المهووسة. بينما اعلن بيرنز انه لن يمثل امام اللجنة وانه سيجيب على الاسئلة اذا وجهت اليه كتابة او اذا جرت المقابلة مع اللجنة في الولاية التي يحكمها.

كادحو ايطاليا بملايينهم يضربون احتجاجاً على مؤامرات المستعمرين في تريستا

روما — ملايين العمال الايطاليين، لا فرق بين منظم في النقابات وغير منظم، اضربوا اضراباً عاماً لمدة عشر دقائق احتجاجاً على جرائم المستعمرين الاميركيين والبريطانيين في تريستا وعلى عدوانهم الاثيم على المتظاهرين فيها وقتل احد عشر شخصاً وجرح ٣٠ شخصاً آخر، واستنكاراً لموقف الخيانة الذي تسلكه حكومة بيلا الايطالية.

ففي هذا الاسبوع تجددت المظاهرات في تريستا احتجاجا على المستعمرين الاميركيين والبريطانيين فاعترضتها القوات الاستعمارية واطلقت الرصاص عليها وقتلت ١١ شخصا وجرحت ٣٠.

وقد قامت مظاهرات صاخبة في روما وباري وغيرها احتجاجا على جريمة المستعمرين الاميركيين والبريطانيين هذه ولكن قوات بيلا الخائن اعتدت عليها واعتقلت المئات.

وقدمت حكومة بيلا، ازاء موجة الاحتجاج الشعبي، احتجاجا الى اميركا ولكن دالس وزير الخارجية اعلن انه يؤيد تأييداً تاما اعمال قائد القوات البريطاني في تريستا، وهكذا ايضا كان موقف الحكومة البريطانية.

وفي اليوم التالي سارت مظاهرات تأبينية في مختلف انحاء تريستا وايطاليا احتجاجا على اعمال القتل والاستهتار بحياة السكان.

وتقول رويتر ان الاضراب كان عاما شاملا ولم تحدث اية محاولة لافشاله وان جماهير الفلاحين اشتركت فيه بصورة واسعة.

وتحاول حكومة بيلا الايطالية تحويل النقمة الشعبية عنها. فقد قام اجراؤها الفاشيون بالاعتداء على بيت الصحافة الشيوعية اونيتا مستغلين وجود جماهير الطبقة العاملة في المظاهرة التأبينية ولكن هؤلاء المجرمين لاذوا بأذيال الفرار امام بطولة عمال المطبعة.

نجاح حملة «قول هعام»
بشير انتصارات جديدة

تل ابيب - بنجاح كبير انتهينا من حملة انقاذ «قول هعام»، بفضل اخلاص وتضحية اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والاصدقاء وعشرات الوف الكادحين، يهود وعربا.

ومع هذا فعلينا الا ننسى ان استمرار صدور «قول هعام» لا يمكن ضمانه بنجاح هذه الحملة فقط. فعلينا ان نحافظ على المشتركين الذين اكتسبناهم للجريدة، وان نكتسب مشتركين اضافيين، ولضمان صدور الجريدة العزيزة بانتظام علينا ان نضمن دخل صندوق الصحافة الشيوعية، الذي يبلغ خمسة الاف ليرة شهريا.

فبينما تعتمد كل الصحف اليومية الاخرى على مساندة الرأسماليين الاسرائيليين والاميركيين، وعلى «التبرعات» الاميركية، فأن «قول هعام» هي الجريدة اليومية الوحيدة في اسرائيل التي تعتمد على جماهير الشعب المناضلة من اجل الخبز والعمل والحرية والسلام.

وضمان صندوق الصحافة الشيوعية هو شرط اساسي لصدور جريدة «قول هعام». كلنا ثقة بان اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والاصدقاء وجماهير الكادحين سيبرهنون على نضوجهم السياسي بضمان دخل صندوق الصحافة الشيوعية.

وجمع المبالغ لصندوق الصحافة قد بدأ منذ الشهر الحالي، تشرين الثاني. فعلى لجان المناطق والفروع والخلايا والرفاق ان يبعثوا المبالغ المخصصة لصندوق الصحافة الى لجنة الصندوق فوراً.

فالى امام لضمان صدور الجرائد الشيوعية المناضلة من اجل مستقبل الشعب ورغده!

تظاهر بالقوة يؤدي الى اندحار هائل

موسكو - اذاعت قيادة الجيش الشعبي الفيتنامي في السابع من تشرين الثاني ان الهجوم الذي قامت به قوات الاحتلال الفرنسية في شمالي الفيتنام مني باندحار لم يسبق له مثيل في تاريخ الحرب الفيتنامية.

وترك العدو وراءه على ساحة المعركة اكثر من ١٨٠٠ قتيل فرنسي.

وكان الفرنسيون قد قاموا بهذا الهجوم في منتصف شهر تشرين اول، بغية ترك اثر قوي في نفس سكرتير رئيس الولايات المتحدة الذي زار الفيتنام في حينه.

وفعلا عاد السكرتير الاميركي الى بلاده وهو يحمل في قلبه اعنف الاثر! اثر هزائم المستعمرين المنكرة.

الخنوع

شرط المساعدة الاميركية.. !

باريس - تلقت الحكومة الفرنسية اشعارا من الحكومة الاميركية تعلمها فيه بانها قد جمدت ٦٠٠ ألف دولار من «المساعدة» الاميركية لفرنسا بسبب الاعمال التي قامت بها فرنسا ضد اصحاب الاموال الاميركيين في مراكش.

وتقول وكالة يونايتدبرس ان هذا الاجراء قد تم على اثر امتناع الحكومة الفرنسية عن تنفيذ اومر محكمة العدل الدولية (الاميركية) القاضية بان ترفع فرنسا ما فرضته من حظر على رأس المال الاميركي في افريقيا الشمالية.

وهذا دليل جديد على ان «المنح» و«المساعدات» الاميركية لا تعطى الا مقابل تنازلات سياسية واقتصادية.

السياسة الخارجية

تحول في الرأي العام الاميركي

يقول المثل الانجليزي ... « لا تستطيع ان تأكل الكعكة وتحتفظ بها في آن واحد » وهذا المثل يصدق على الوضع السياسي في الولايات المتحدة . فهناك يجد ايزنهاور وحزبه الجمهوري انهم لا يستطيعون ان يحتفظوا بتأييد الناخبين ولا ان يقوموا بتنفيذ تعهداتهم .

في انتخابات رئاسة الجمهورية لعام ١٩٥٢ فاز ايزنهاور والجمهوريون على «الدمقراطيين» لان الشعب الامريكي، وقد كره «الدمقراطيين» الذين سببوا الحرب الكورية، اعتقد بوعود ايزنهاور حول وضع حد للحرب الكورية والعمل على تخفيف حدة التوتر العالمي وتحقيق السلام . وايد الشعب الامريكي ايزنهاور وحزبه لانه آمن ، ولو موقتاً ، بانهم سيمنعون الازمة الاقتصادية ويحدون من اتساعها .

ولكن سرعان ما افاق الشعب واكتشف خيانة رئيسه الجديد . فهو بدلا من تخفيف حدة التوتر العالمي سعى ، مع وزير خارجيته دالس ، الى زيادة التوتر ، وما ان اضطر الى عقد هدنة في كوريا حتى سعى الى البدء في حرب في المانيا بين شرقيها وغربيها وما ان فشل هناك حتى بعث برسوله دالس الى الشرق الاوسط ليوقد بركان الحرب بين البلاد العربية واسرائيل . ولا يمر اسبوع او شهر حتى ترى شرارة هنا او لهيباً هناك في محاولة لاشعال حرب عالمية ثالثة . وحادثة ترستا هي آخر حوادثه وان لم تكن اقلها اهمية .

ولهذا لم يكن غريبا ان يخسر ايزنهاور وحزبه في الانتخابات الفرعية التي جرت في المدة القريبة الماضية ، ففي انتخابات رئيس بلدية نيويورك وحاكم ولاية فرجينيا وفي انتخابات فرعية لمجلس الكونغرس والشيوخ في ولايتي وسكنرن ونيوجيرزي فاز «الدمقراطيون» دون صعوبة وفي مناطق مثل وسكنرن ونيوجيرزي كانت ، منذ ان اصبحت مناطق انتخابية ، جمهورية وتنتخب جمهوريين .

ستفسر الصحف الصفراء هذه الانهزامات تفسيرات عديدة وترجعها الى اسباب محلية وشخصية تتعلق بالمرشحين ولكن الحقيقة التي لا تحتمل الجدل هي ان ايزنهاور لم يعد يحوز على ثقة الشعب الاميركي لانه لم يف بوعوده . وصحة هذا التقدير تبدو من احصاءات نشرها الدكتور جورج جالوب اشهر وازن للرأي العام في اميركا ، وهو لا يمت الى الشيوعيين او انصارهم بصلة ، فقد صرح « ان ٧٩ بالمئة من الناخبين يؤيدون عقد اجتماع للاربعة الكبار ايزنهاور، تشرتشل لانيل ، مالنكوف لوضع حلول للحرب الباردة وان ١٢ بالمئة فقط يؤيدون ايزنهاور ودالس اللذين يرفضان عقد مثل هذا الاجتماع وان ٩ بالمئة لا رأي لهم » .

ان نشر جالوب لهذا الرأي يدل على ان انعطافا كبيرا يجري في الولايات المتحدة . ولا عجب ان يفشل مرشحو الجمهوريين .

الوحدة والعمل المشترك هما شعار المؤتمر الثالث لنقابات العمال

بقلم توفيق زياد
عضو الوفد الاسرائيلي
لمؤتمر اتحاد النقابات العالمي

«بشعور الصداقة والاخوة ، احييكم جميعاً ، بغض النظر عن الرأي السياسي او الجنس او الدين !»

بهذه الكلمات ، ووسط عاصفة من التصفيق والهتاف افتتح ، جوسيب دي فيتيريو ، رئيس اتحاد النقابات العالمي ، المؤتمر النقابي العالمي الثالث .

وكان هذا المؤتمر يختلف عن كل المؤتمرات السابقة . فهو لم يكن فقط مؤتمر اتحاد النقابات العالمي ، فقد حضره مندوبون ومراقبون وضيوف من كل منظمة نقابية في العالم . واشترك في المؤتمر مندوبون ذوو اراء سياسية متباينة ، فمثلا بعض اعضاء وفد اميركا الجنوبية هم من حزب «بيرون» دكتاتور الارجنتين .

والى جانب هذا التركيب الواسع سادت في المؤتمر الدمقراطية الحقة ، التي تجلت في حرية النقاش، وفي طريقة عرض الاقتراحات التصويت وفي اتخاذ القرارات .

والقضية المركزية في المؤتمر هي قضية الوحدة والعمل المشترك . لقد عقد المؤتمر تحت شعار : «نحن اخوة طبقيين، فلنتحد ، ولنناضل مشتركين من اجل حقوقنا . »

وركز المتناقشون في المؤتمر هجومهم على الاستعمار الاميركي الذي لا يستعبد شعوب المستعمرات فحسب بل ويستعبد الاقطار الرأسمالية ايضا . وفي سعيه وراء الحد الاقصى من الارباح يفقر ويجيع ويدمر شعوبا بأكلها .

واصدر المؤتمر نداءا موجها «لاتحاد النقابات الحرة»، الذي يقوده الاشتراكيون اليمينيون الخونة ، داعيا اياه الى العمل المشترك ، الامر الذي يدل دلالة قاطعة على رغبة اتحاد النقابات العالمي في الوحدة والعمل المشترك على الرغم من التباين في وجهات النظر السياسية .

لقد عالج المؤتمر قضايا الطبقة العاملة ، ورفع شعارات النضال الصحيحة لتوجيه نضال الطبقة العاملة من اجل الاستقلال القومي والدفاع عن السلام . واوضح المؤتمر وجوب توثيق عرى التضامن والتعاون ما بين الطبقة العاملة وشعوب المستعمرات .

وفي النقاط التالية لخص المؤتمر واجبات الطبقة العاملة الاساسية في الظروف الحالية :

١ — تشديد النضال الطبقي ضد البطالة ، ومن اجل شروط عمل افضل، ضد العدوان على حقوقها الدمقراطية والنقابية، ومن اجل تحقيق الضمان الاجتماعي وتشديد النضال من اجل الوحدة والعمل المشترك .

٢ — تشديد النضال ضد الاستعمار الاميركي الذي يصدر الى البلدان الاخرى ازمته الخانقة ، فيتدهور بذلك اقتصادها القومي .

٣ — على الطبقة العاملة ان تشدد النضال من اجل صيانة السلام العالمي . ان نجاح النضال من اجل السلام يعني جوعاً وفقرا اقل وعملا وخبزا اكثر .

٤ — على الطبقة العاملة ، في نضالها العادل هذا ، ان ترفع دائما المستوى الايديولوجي والسياسي في عملها .

لقد كان هذا المؤتمر مدرسة عظيمة اكتسبت فيه وفود العالم كله الخبرة الفنية والافق الواسع ، وهذا الامر يساعدنا نحن الذين نرزح تحت نير الرجعية السياسية والازمات الاقتصادية الخانقة والاعتداء على حقوق الطبقة العاملة في اسرائيل .

ان صوت الطبقة العاملة الاسرائيلية قد ارتفع عاليا في هذا المؤتمر . فقد قدمت الرفيقة استر فلمسكا ، رئيسة الوفد الاسرائيلي ، تلخيصا لاوضاع الطبقة العاملة الاسرائيلية والشعب الاسرائيلي القاسية وخصوصا الطبقة العاملة والجماهير العربية .

فلنجعل من هذا المؤتمر حافزا لنا في تشديد النضال من اجل وحدة الطبقة العاملة في اسرائيل ، ومن اجل فتح ابواب الهستدروت للعمال العرب ، من اجل العمل والخبز للجميع .

ومع هذا النضال علينا ان نكشف القناع باستمرار عن مؤامرات حكومة بن غوريون — روكاح وسيدها الاستعمار الاميركي ، وان نفشل هذه المؤامرات .

هزل سياسي

النبي يترجل عن الحمار

سميرمارح

اسرائيل بلد صغير ، ومع ذلك ذاع صيتها ، منذ قديم الزمن ، انها موطن الأنبياء . وليس في هذا اي عجب . ولكن الغريب هو ان يشق دخان مصانع القرن العشرين فيها «نبي» جديد ، متطياً صهوة حماره ، وان تخفت جلجلة المدنية العصرية إزاء وقع حوافره الطاهرة . وقد علق النبي على ذنب الحمار لوحة نقش عليها : «حزب الاشتراكية في ايامنا» .

واقبل «النبي» على البشر يحمل لهم نور المعرفة (اذ كاد يفقد بصره من الانكباب على الفلسفة اليونانية) وقد حركته تجارب الحياة اعواماً مديدة ، وطفق يبهر عيون الناس بعمق خبرته القديمة . اذ لبس طربوش العثمانيين ، وركع بين انياب الأسد البريطاني ، واخيراً هبط الى الناس ولا يستر عورته سوى الدولار الاميركي .

وتنبأ هذا «النبي» بحلول اليمن والسعد ، واومأ حماره برأسه الكبير تأييداً لنبوة ممتطيه . ووعد «النبي» الناس بالاشتراكية قريباً ، وبالقضاء على السوق السوداء عاجلا ، وإشاعة الحريات فوراً ، وتعميم الرخاء حالا ... فعقد الشبان والشابات الاواصر وهرعوا للزواج لانجاب اطفال يتمتعون بالسعادة الموعودة . وشمخ «النبي» على صهوة حماره وهتف بهم : «املأوا الدنيا بنسلكم ، ومن ينجب عشرة اولاد فله مني جائزة سنية !»

وعم البلاد الفرح . وتجاوبت في البيوت صرخات الاطفال كأنها الاجراس الفضية . وانتفخ «النبي» من فرط الاطمئنان ، وتساقط شعر رأسه، من وفرة الحكمة ، حتى حاكى بيضة طازجة ، وتضاءلت قامته واصبح قزماً لامعانه في التراضع ...

بيد ان حماره كان ينمو وتتضخم جثته ، حتى كادت البلاد تعجز عن حمله . وكان «النبي» على صهوته يبدو صغيراً وتافهاً كأنه ذبابة على ظهر فيل !

وتسنم حمار «النبي» مقاليد الحكم . فترأس مجالس البلديات ، وصار يفصل في قضايا الرعية بهزة من ذنبه ، وتردد نهيقه المهيب بين جدران البرلمان ، واستولى على المستشفيات والمدارس واماكن العمل والملاهي والبواخر والاراضي والمياه والسماء ليسلمها سراً الى ... بائعي العلف ! (فاننا نضطر للاعتراف ، والألم يحز في قلوبنا ، ان هذا الحمار ، على الرغم من حمله نبياً على ظهره ، لم يقلع عن العادات الحمارية المألوفة) . فكان يلتهم العلف (وليس المآكل الفاخرة) سراً وعلناً .

وكان يعبد تجار العلف الاجانب !

فنهب هؤلاء التجار ، نتيجة لخيانة الحمار ، خيرات البلاد ، واحالوا اهلها الى فقراء مدقعين . فضج الناس بالاستنكار وغلت البلاد كالمرجل . ورفع الحمار رأسه الى «نبيه» مبهوتاً ، وطار لب «النبي» شعاعاً . فهتف بالناس : «شدوا الاحزمة على بطونكم !»

وشد الناس الاحزمة لدفع غائلة الجوع الكافر . بيد ان الجوع كان اقوى من ايديهم النحيلة المزينة ، فأشار الى حماره ان يشد احزمة الناس بذنبه . ففعل الحمار ذلك . وكاد يزهق ارواح الناس .

فتعاظم الضجيج وعم السخط وهدرت الجماهير كأمواج البحر الزاخر . واستولى الذعر على قلب «النبي» ، وكاد يغشى عليه ... ولشدة الاضطراب ، سقط الدولار الذي يستر عورته ، فانكشف زيفه ، وبذلك زاد الطين بلة !

الا انه لم يعبأ بالفضيحة، بل وقف والقى الخطبة الوداعية المأثورة التالية :

«ايها المواطنون الكرام ! منذ الفي عام لم يحكمكم «نبي» مخلص كما حكمتكم انا ...» وهنا مسح «النبي» دمعة حارة واستطرد : «ومنذ الفي عام لم يظهر حمار شهم ونبيه وعاول مثل حماري هذا !» وهنا اومأ الحمار برأسه فخوراً . واضاف «النبي» قائلا : «منذ عشرات الأعوام وهو يشق الطرق معي ، واشترك في تعمير البيداء ومكافحة الحمى . وقد بهر عيون العالم بما انجزه في سنوات معدودات . فهو زميلي ورفيقي وشريكي . وقال قبساً من نبوغي . فشب عن الطوق ، واكتملت مداركه ، ونضج فهمه ، وبلغ سن الرشد» وسمع «النبي» زمجرة الناس فخيل اليه انهم يحبذون قوله ، فهتف : كلا ! كلا ! اطلبوا كل شيء مني ما عدا تحمل أعباء «النبوة» اكثر من هذا ! لقد اصابني الاعياء ، وانهكني الكد . وهذا هو حماري امامكم... انه وريثي الشرعي ، ونعم الوريث !» وهنا بلغ حنق الناس اشده ، فطفقوا يضربون حرامي الحمار ونبيه ، ويوجهون لهم الصفعات الرنانة . ولكن «النبي» ، الذي كادت دراسة الفلسفة اليونانية تعميه ، لم ير شيئاً ، وتصور انهم يصفقون له . فأحنى جسمه شاكراً اياهم ، وقال : «والآن اسمحوا لي بتوديعكم ! واتمنى لكم السعادة والرخاء في ظل حماري الذي اترجل عنه ... استودعكم الله ، اني متوجه الآن الى مزرعة نائية في قلب الصحراء لاتمعن في السماء ، وتقليب النظر في الرمال النقية ، وتشجيع الشبان على انجاب الاطفال» . فتعالى ضجيج هائل شق عنان السماء ، واختفى «النبي» القزم دون ان يعثر عليه احد .

المعابر : وصمة النظام الحالي ومركز من مراكز النضال [illegible]

منذ ثلاث سنوات ونحن نقاسي شتى الآلام والويلات من بطالة متفشية واهمال من الناحية الصحية والاجتماعية . ومازلنا قابعين في هذه الاكواخ القماشية الممزقة غير الصحية ، والتي لا تقينا حرارة الصيف وبعوضه ولا برد الشتاء وعواصفه ، كما لم تحقق امنية سكان المعبرة بانتخاب لجنة محلية تمثلهم تمثيلا صادقاً وتدافع عن حقوقهم المهضومة .

نحن مقبلون على شتاء آخر ، وامام اعيننا تبدو زوابعه وامطاره وبرده وفيضاناته ، اننا لا نزال نتذكر تلك الايام والليالي السوداء التي مرت علينا قبل سنتين اثناء العواصف الهوجاء ، والامطار الغزيرة التي اجتاحتنا ، والتي تطايرت من جرائها اكواخنا وتساقطت على من فيها من اشخاص واثاث .

ومع ذلك فان الحكومة والوكالة

مخيم وافيه ، بقلم اسرائيل سميرة

اليهودية لم تحرك ساكناً . ولم تقوما ببناء المساكن الانسانية الدائمة للقادمين الجدد . بل كانتا تمطراننا بالكلام المعسول والامال الحلوة الفارغة . اما الاكواخ فباقية على ما هي عليه ، اللهم الا ما اضافوا اليها من رفع بالية قذرة مملوءة بالميكروبات ، ومن قيود وحبال لئلا تتطاير في الهواء ، كما زينوا الصف الاول من هذه الاكواخ القريبة من الشارع العام لانها معرضة للانظار وخاصة الزوار الاجانب .

« اما عن البطالة في معبرتنا فالحديث عنها طويل ومؤلم . فعلى اثر انتهاء موسم الاعياد تفاقمت الازمة الى حد كبير . فما الذي سيواجه هؤلاء العمال في هذا الوقت الذي ترتفع فيه اسعار المواد الحيوية ؛

والمعبرة محرومة من طبيب خفر يسهر على صحة السكان في الليالي ، وهذا الامر كثيراً ما يعرض حياة المرضى للخطر الماحق .

والاطفال في معبرتنا يسرحون ويلعبون على التراب معرضين لشتى الامراض . لان اباءهم يعجزون عن دفع رسوم الدخول الى بساتين الاطفال او المدارس . وعلى هذا فأن الاباء والامهات يحتجون كل الاحتجاج على دفع الرسوم الجائرة .

اننا ندعو جماهير المعبرة الى التضامن مع العمال العاطلين عن العمل في النضال من اجل العمل .

ايها السكان صافحوا بعضكم بعضاً ، ووحدوا صفوفكم ، وقولوا لدعاة التفرقة إن وقتهم قد مضى وان اعمال التفرقة في معبرتنا لن تجديهم نفعاً ! »

الصحافة في أسبوع طرد «المراقبين»، مثيري النزاع، شرط لضمان الامن

مكتب الاتحاد — تناولت الصحف في تعليقاتها هذا الاسبوع ما دار في مجلس الامن من نقاش حول تقرير رئيس «المراقبين» ، بنكيه ، والاجوبة التي قدمها هذا الاخير الاميركي على الاسئلة التي وجهت اليه ، والتي زعم فيها مرة اخرى ان العرب يهاجمون اليهود واليهود يهاجمون العرب وهلم جرا واقترح زيادة عدد «المراقبين» الاميركيين «لصيانة السلام في المنطقة» على حد زعمه .

קול העם

وتحت عنوان « طرد المراقبين الاجانب شرط لضمان الامن » كتبت الصحيفة الشيوعية قول هعام افتتاحية جاء فيها :

ان الناطق باسم دالس ، بنكيه ، تناسى الشيء الاساسي وهو ان «المراقبين» الاميركيين هم هم الذين ينظمون اعمال القتل ، وانهم هم الذين يؤججون نار النزاعات الدموية ، انهم هم الذين ينظمون الاستفزازات مباشرة يساعدهم في ذلك اجراؤهم في الاوساط الرجعية اليهودية والعربية .

ان « الغرب » هو منظم سفك الدماء لا على الحدود الاسرائيلية العربية فقط . فيداه ملطختان بالدماء في ترستا وعلى حدود الهند والباكستان وغيرها .

فمن اجل ضمان السلام ، ومن اجل منع وقوع الضحايا البريئة من اليهود والعرب ، من الضروري ، قبل كل شيء ، طرد المراقبين الاستعماريين الذين واجبهم ينحصر في تنظيم النزاعات والاصطدامات التي تستهدف زيادة تدخل المستعمرين في الشرق الاوسط ومضاعفة سباق التسلح في المنطقة .

واوضحت قول هعام سبيل السلام بأنه : (١) ايقاف التعاون مع « لجنة التوفيق » و« المراقبين » وطردهم من البلاد . (٢) اقامة سد في وجه الدعاية الحربية . (٣) القضاء الفوري على سياسة الاضطهاد الموجه ضد الاقلية العربية ومنحها المساواة التامة . (٤) مفاوضات مباشرة دون شروط سابقة ودون تدخل من المستعمرين بين اسرائيل والدول العربية . (٥) سياسة تأييد لاماني الشعوب العربية ولنضالها من اجل التحرر والاستقلال . (٦) رفض تام لكل محاولة تستهدف ضم اسرائيل الى حلف عدواني معاد للسوفيات .

הארץ

وكتبت الصحيفة البرجوازية هآرتس مقالة افتتاحية عن اللاجئين العرب وطالبت بعدم اعادتهم وباسكانهم في البلاد العربية ، فقالت :

« ان الحقيقة هي ان البلاد التي خرج منها اللاجئون في ١٩٤٨ لا وجود لها الآن . فمكانها قامت دولة اسرائيل التي هي دولة يهودية قائمة على الفكرة الصهيونية ، وعلى هدي الفكرة الصهيونية هذه تجرى اعمال الدولة ونشاطاتها . ان اللاجئين انفسهم لو عادوا لما عرفوا بلادهم السابقة ولما كانوا يشعرون وكانهم في بيوتهم ، فقد كانوا اغلبية بينما اليهود اقلية ، اما اليوم فقد انقلبت الآية واصبحوا اقلية . ان اي برنامج يستهدف تقوية هذه الاقلية وزيادة عددها عن طريق ارجاع لاجئين لا يمكن ان ينال موافقتنا وتنفيذ مثل هذا المشروع سيؤدي الى تجديد التوتر الداخلي وتعريض امن الدولة للخطر » ..

הבקר

وكتبت صحيفة الصهيونيين العموميين هبوكر افتتاحية حول قضية اللاجئين عارضت فيها اعادتهم وطالبت بتوطينهم في البلاد العربية فقالت ، «ان كل طلب لاعادة لاجئين عرب الى مناطق اسرائيل لا يعني انه غير عملي فحسب بل انه يستهدف تأجيج النزاع المسلح .

« ان كل اولئك الذين يطلبون من اسرائيل ابداء الرحمة (!) ويخافون من المساس «بحقوق العرب في العودة الى بيوتهم» (لاحظ القوس الصغيرين) يعرفون جيدا مدى بعدهم عن الواقع والحقيقة ...

על המשמר

اما صحيفة المبام عل همشمار فكتبت افتتاحية اظهرت فيها حكومة بن غوريون روكاح المستخذية للاستعمار بمظهر «ملاك السلام» فقالت :

«بناء على صفة النظام في الدول العربية فأن حكومات هذه الاقطار غير مستعدة للدخول في مفاوضات والوصول الى اتفاق سلمي . فهي معنية بالتلويح بالسيوف وباثارة الكراهية بين الشعوب ، وبناء على صفة النظام في دولتنا وشكل الحياة فيها ، فحكومة اسرائيل معنية بايقاف التوتر (!) واحلال السلام بين الشعبين» (؟!!) . تريد عل همشمار ان تفهم قراءها ان الحكومات العربية هي رجعية اما حكومة بن غوريون روكاح فهي في رأيها حكومة دمقراطية تقدمية محبة للسلام .. فشكرا .. ولكن

بن اهرون
ضد اعادة اللاجئين

اللد — حينما وصل بن اهرون الى المطار هنا عائدا من الولايات المتحدة ، صرح لمراسل وكالة انباء «عتيم» بقوله « لقد دلت الازمة السياسية على ان في بريطانيا والولايات المتحدة مؤامرات واسعة النطاق ضد وحدة اسرائيل الاقليمية (؟) ومن اجل ارجاع قسم كبير من اللاجئين العرب الى اسرائيل » (!) (م. خاص.)

اعلان بلدية الناصرة

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة لعام ١٩٥٤ للمتاجرة بالمفرق والاستهلاك خارج مخزن فرع العين التابع لجمعية تموين العمال العرب التعاونية في ملك وقف الروم الارثوذكس في موقع العين .

صبحي السروجي
عن جمعية تموين العمال العرب
التعاونية بالناصرة



بدون تعليق ...

حدثني صديق لي من سكان كفر برعم ولاجيء في الجش فقال: زارنا قبل مدة النائب المبامي رستم بستوني «لتعزيتنا» عن حالتنا التعسة فابتدرناه بالسؤال..

– من يمثل حضرة النائب ؟
– المبام ...
– ولمن كيبوتس برعم ؟
– للمبام ...
ولمن كيبوتس سعسع ؟
– للمبام ...
– أو تعلم من الذي استولى على اراضينا ومنعنا حتى من الاقتراب منها؟ انهما الكيبوتسان المباميان برعم وسعسع يا حضرة النائب المبامي. والآن امامك الطريق واسعة للعودة من حيث جئت فقاتل القتيل لا يسير في جنازته متظاهراً بالترحم عليه.

وبالفعل عاد النائب الحلوتسي جداً، رستم بستوني، الى قواعده المبامية. والمرجو الآن ان يبلغ زميله بن اهرون، الذي، حال وصوله من بلاد الدولار انكر الاميركية، حق اللاجئين العرب بالعودة، ان المواطنين العرب فاهمون..

لرقاسه ...

قال بيدبا الفيلسوف لدبشليم الملك، هل اتاك يا مولاي حديث قرقاش واحكامه. قال دبشليم الملك لا، فكيف كان ذلك ؟

قال بيدبا كان ذلك يا مولاي في الناصرة يوم جاءت الشرطة بصبي لا يتجاوز الحادية عشرة من عمره الى المحكمة لمحاكمته بتهمة السفر دون تصريح، وسأل الحاكم الصبي عن والده فقال انه لاجيء في لبنان وعن امه فقال انها ماتت وان اسمه مسجل في هويتها والقانون لا يبيح اصدار هوية له لصغر سنه.

ونظر الحاكم الى الطفل الصغير وقال: اسمع هل لك اقارب موجودون الآن في المحكمة؟ فهز الصبي رأسه نفياً.

وامرت المحكمة الصبي بالخروج والتفتيش عن قريب – حتى ولو كان قريباً بعيداً، وعثر الصبي على شخص تجمع بينهما اطراف قرابة بعيدة فاحضره للمحكمة وهو لا يعرف «راس الحكاية»..

وتليت التهمة بأن الصبي خالف القانون وسافر بدون تصريح الى خارج الناصرة، ولهذا فالمحكمة تحكم لا على الصبي بل على قريبه الذي لا يعرف من الامر شيئاً بغرامة قدرها ٥٠ ليرة او بالسجن ٣ اشهر..

وانفضت هيئة المحكمة ولم تجد في تنفيذ القرار لا علامات التعجب والدهشة التي ارتسمت على وجوه الحاضرين ولا صراخ المحكوم عليه ان لا ناقة له ولا جمل في القضية. فسبحان مشرعي القوانين في فردوس الحكم العسكري..

(ميم. خاء.)

اعلان بلدية شفاعمرو

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة لبيع المسكرات بالمفرق لعام ١٩٥٤ خارج محل البقالة الكائن بشارع السوق ملك وقف الروم الكاثوليك.

فريد شكري عبود

جماهير اسرائيل تحتفل بالذكرى السادسة والثلاثين للثورة الاشتراكية

المبام يحضر شبيبة الكيبوتسات ليضفي على اجتماعاته الانقسامية صبغة «جماهيرية»

حيفا – مكتب الاتحاد – بجو من الحماس والتفاؤل والثقة بالمستقبل احتفلت جماهير الكادحين الاسرائيليين بمرور الذكرى السادسة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية. وقد عبرت الجماهير الاسرائيلية في مدنها وقراها ومعابرها بالاجتماعات الشعبية الضخمة والحفلات عن تعلقها بحصن السلام وصديق الشعوب الاتحاد السوفياتي العظيم قائد معسكر الشعوب المناضلة من اجل السلام والاشتراكية والسعادة الانسانية.

ففي تل ابيب تقاطر الوف الناس على الاجتماع الشعبي الضخم الذي دعت اليه عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي في مساء الاربعاء الماضي. وتكلم في هذا الاجتماع الجبار السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ميكونيس، فقال: «اننا نفتخر باحتفالنا بهذه الذكرى باعتبارنا وطنيين اسرائيليين ومحبي السلام وكادحين!

وتكلم ايضا سكرتير العصبة الدكتور موشه سنيه والدكتور ايزنشتادت

وحضر ما يزيد على ١٢٠٠ شخص الاجتماع الذي عقدته العصبة في القدس، وتكلمت فيه الرفيقة استر فلنسكا. وأم اجتماع العصبة في حيفا حوالي الف شخص. وتكلم في هذا الاجتماع الرفيق ماير فلنر، والمحامي حنا نقارة ونحاس طوبين.

وغصت قاعة سينما ركس في الناصرة بالجماهير التي لبت دعوة عصبة الصداقة للاحتفال بعيد ثورة اكتوبر الكبرى. وافتتح الاجتماع الرفيق خليل خوري ومن ثم تكلم عضو الكنيست اميل حبيبي، واعقبته الشاعرة العبرية حايا كوفمان. وسارت جماهير الشبيبة في مظاهرة رائعة رغم تدخلات البوليس.

كما عقدت الاجتماعات الاحتفالية الاخرى في عشرات المدن والقرى والمعابر.

وعمد المبام، الذي انشق عن عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، الى تنظيم اجتماعات انقسامية في اقسام مختلفة من البلاد. ونظرا لابتعاد الجماهير عن مناورات المبام الخطرة، اضطرت زعامة هذا الحزب الى نقل شبيبة الكيبوتسات بالسيارات الى اجتماعاته في المدن لكي تضفي عليها صبغة «جماهيرية»! وقد طالب الخطباء المباميون في كل هذه الاجتماعات من الاتحاد السوفياتي بان يعترف بالصهيونية، وادعوا بان «قادة ثورة اكتوبر لم يفهموا القضية اليهودية»!

ولكن الجماهير التي تكن الصداقة المخلصة للاتحاد السوفياتي، عبرت عن اشمئزازها من هذا الطعن بالاتحاد السوفياتي ومن هذا الانزلاق الذي يقوم به زعماء المبام الى مزبلة الاستعمار والرجعية المأجورة المعادية للاتحاد السوفياتي.

ولا تزال الجماهير تواصل احتفالاتها بذكرى الثورة، مصممة على تقوية اواصر الصداقة مع حصن السلام ونصير الشعوب المناضلة من اجل الاستقلال والسلام، الاتحاد السوفياتي الجبار.

شرطة الحدود تمعن في اضطهاد الاهلين

الطيبة – لا يزال الحكم العسكري والبوليس يواصلون ارهابهم الوحشي ضد الاهلين، فقبل مدة اعتدت «شرطة الحدود» على الرفيق مصطفى اشرم بالضرب المبرح بدون اي سبب

وامعاناً في عدوانها لفقت الشرطة تهمة على هذا الرفيق اتهمته فيها «بعرقلة اعمال الضابط واهانته» تمهيدا لتقديمه الى محكمة عسكرية.

واعوان البوليس والحكم العسكري يقومون الآن بترويج اشاعة مفادها ان المحكمة قد حكمت على الرفيق مصطفى سلفاً بالسجن سنة ونصف مستهدفين بذلك اشاعة الارهاب واخافة السكان وابعادهم عن النضال لقضاياهم.

ان السكان يستنكرون اعمال «شرطة الحدود» ويطالبون بوقفها كما يستنكرون المؤامرة المجرمة التي تحاك ضد الرفيق مصطفى اشرم ويطالبون بمحاكمة المسؤولين عن الاعتداء عليه.

اخبار الجهات

معبرة قدهما – نتيجة للمظاهرة التي قام بها العاطلون عن العمل من معبرة قدهما امام مكتب وزارة العمل في حقيرية، حصل العمال الان على مئة مكان عمل. وقد اشترك في المظاهرة التي تكللت بالظفر حوالي ٢٠٠ عاطل عن العمل

الطيبة – عقد الحزب الشيوعي هنا اجتماعا حضره عدد كبير من الفلاحين للاحتجاج على طريقة تضمين اراضي الغائبين للاقطاعيين عملاء الحكم العسكري واعضاء المجلس المحلي المعين وحرمان جماهير الفلاحين منها.

* انعقدت المحكمة العسكرية هنا للنظر في مخالفات التصاريح. وقد حكم على نحو عشرين عاملا بغرامات تتراوح بين ١٠ ليرات و ٥٠ ليرة. وقد فضل قسم كبير من المحكوم عليهم السجن

عرابة – وقع ٦٠ رب عائلة هنا على عريضة يحتجون فيها على تخفيض ساعات التعليم في المدرسة وعلى ارتفاع ضريبة المعارف وعلى اغلاق بستان الاطفال. ومن بين الموقعين على هذه العريضه اعضاء من لجنة المعارف المعينة.

معبره قيسارية – وقع ١١٤ شخصا من سكان معبرة قيسارية على عريضة موجهه الى رئيس الحكومة والوكالة اليهودية، القوا فيها على عاتق السلطات المسؤولية عن الكارثة الاليمة التي حلت في المعبرة قبل اسبوع حينما احترق طفل في الثالثة من عمره نتيجة لحريق شب في احد الاكواخ. وطالب السكان نقلهم من المعبرة، وتقديم المساعدة فورا الى العائلة المنكوبة، وفتح مكتب العمل في المعبرة، وتجهيز المعبرة بالماء، وتعيين طبيب وتخصيص سيارة اسعاف.

الناصرة – تظاهر طلاب الصف التاسع هنا محتجين على عدم فتح صف لهم على الرغم من الوعود المتكررة. وقد قابل وفد عنهم رئيس لجنة البلدية المعينة الذي اعتذر عن تأخير فتح الصف ووعدهم بفتحه يوم الاربعاء.

طمرة – قررت اللجنة المشرفة على تأجير الاراضي للاجئين والتي يديرها الحاكم العسكري في شفاعمرو ان تؤجر قسما قليلا فقط على عدد قليل من اللاجئين لا يتجاوز ١ بالمئة مع ان اللاجئين يزيدون على ١٤٠٠ شخص. وتستهدف هذه اللجنة بذر بذور الخلاف بين اللاجئين واثارتهم على بعضهم البعض. ولكن اللاجئين اذ يستنكرون موقف اللجنة يدركون ان مصلحتهم هي في الوحدة والنضال من اجل حقهم في ارض يعتاشون منها ومن اجل مساعدات حكومية لهم.

تل ابيب – قررت السلطات الغاء الرقابة على الاسعار في الفنادق منذ نهاية هذا الاسبوع. وسيرتفع ايجار الغرف في الفنادق ١٢ بالمئة وهذا الامر سيرهق العمال الذين لا غرف لديهم ويضطرون الى السكن في الفنادق نظرا لازمة السكنى الخانقة.

مجد الكروم – يستنكر الاهلون هنا اعتقال الطفل الطالب عبد مصطفى محمود البالغ من العمر ١١ سنة بتهمة انه لا يمتلك هوية. ان هذا الطفل موجود في القرية طيلة الوقت ومعه شهادة من مدير مدرسته بانه يتعلم في المدرسة منذ اكثر من ٣ سنوات.

* موظف التسجيل في دائرة الصحة يعارض في تسجيل طفلة في هوية والدتها لان والدها محمد اسعد عبد الرحمن لا يملك هوية. ولم يجد نفعا مع الموظف ان المحكمة العليا كانت قد امرت بعدم ابعاد هذا المواطن وان الام هي مواطنة تحمل هوية مدنية.

معبرة قسطينية – على اثر ازدياد وعي الجماهير هنا، وتعاظم موجة النضال من اجل تحقيق مطاليبها، اصاب الرعب قلوب وكلاء المباي في المعبرة، حتى حدا بالمعلم الياهو بيلا الى صفع تلميذ لا يتجاوز العاشرة من عمره، وانذره بعدم التكلم عن الشيوعية امام اقرانه من التلاميذ. فكان جواب التلميذ الصغير رادعاً للمعلم اذ قال: «اني اعيش شيوعيا وسأموت شيوعيا»!

ام الفحم – رفض منتجو التبغ تسلم المبالغ الضئيلة التي قدمها لهم محاسبو شركات الدخان الاستغلالية «كتموض» اذ انهم يصرون على تسلم باقي اثمان ما سلموه لهذه الشركات من دخان دون اي خصم. وقد وقع المنتجون على عريضة موجهة الى رئيس اللجنة الاقتصادية في الكنيست مطالبين بزيادة اسعار التبغ بما يتناسب وتكاليف انتاجه وايقاف الشركات الاستغلالية عن نهب اثمان منتوجهم بشتى السبل.

احزاب الائتلاف تلغي التعليم المجاني لاطفال

فلنسكا: انفقوا اكثر على تعليم الاطفال واقل على السجون

القدس – بأغلبية ٢٨ صوتاً من اصوات كتل الائتلاف المبائي الصهيوني العمومي وضد ١١ صوتاً من كتل الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي والمبام و«الحيروت» صادقت الكنيست يوم الثلاثاء على القانون المعادي للشعب الذي يفرض على اولياء الاطفال دفع رسوم سنوية قدرها ٨٤ ليرة لقاء تعليم في بساتين الاطفال.

وقبل التصويت اقترحت الرفيقة استر فلنسكا الغاء رسوم التعليم عن الاطفال الذين يبلغون الخامسة من العمر. واكدت ان الحكومة يجب ان تكون مسؤولة عن التعليم، وعلى الحكومة والبلديات ان تتحمل نفقات هذا التعليم.

وقالت النائبة الشيوعية ايضاً: ان سكان البلاد يدفعون الضرائب، وبهذا يخلقون الامكانيات للانفاق على التعليم، ولهذا فلهم الحق في نيل خدمات التعليم مجاناً. اننا نطالب بانفاق اموال اقل على السجون وبانفاق اموال اكثر على بساتين الاطفال، وانفاق اموال اقل على الشرطة وأموال اكثر على المعلمين.

وبينت الرفيقة فلنسكا ضرورة تشديد النضال الجماهيري ضد تقليص خدمات التعليم، وقالت ان الضغط الجماهيري وحده في مقدوره ان يؤدي الى الغاء الرسوم الاجبارية.

واختتمت الرفيقة استر فلنسكا كلمتها بقولها ان الحكومة التي سيوصلها الشعب للحكم ستوسع الخدمات العامة، وستضع نصب عينيها قضية التعليم والصحة والتطور الاقتصادي، وسوف ترجع كل الاطفال الى المدارس دون رسوم

وذكر برمان، من كتلة اليسار الاشتراكي، معارضة اولياء التلاميذ لالغاء التعليم المجاني. وقال: حتى في غيتو وارسو حينما كان اليهود يتضورون جوعا عملوا على ضمان تعليم مجاني للاطفال. وطلب النائب من وزير المعارف ان يستقيل، واقترح الغاء الرسوم المدرسية المفروضة على تعليم الاطفال.

عمال قطف الزيتون يسجلون انتصارا كبيرا

الرملة – انتهى الاضراب الكبير الذي اعلنه ٣٠٠ عاملا يشتغلون في مزارع «مطعه هتومه» بانتصار كبير وحصل العمال على مطاليبهم برفع اجورهم فقد اعلن قاطفو الزيتون في «مطعه هتومه» يوم الجمعة الماضي اضراباً شاملا طالبوا فيه برفع اجور قطف كيلو الزيتون. وكانوا يتلقون ٨٠ بروطة للكيلو، ونتيجة لهذا الاضراب، الذي ابدى فيه العمال تضامناً وصلابة شديدة، اضطرت ادارة مطعه هتومه الى الرضوخ لمطاليب العمال، وقررت زيادة اجور قطف كيلو من الزيتون من ١١٠ – ١٢٥ بروطة.

اجتماع جماهيري في معبرة بتح تكفا يستنكر المؤامرات على الحدود

معبرة بتح تكفا – اكثر من ٥٠٠ شخص من سكان معبرة بتح تكفا اشترك في الاجتماع الشعبي الضخم الذي عقده الحزب الشيوعي في عصر السبت الموافق ٣٠–١٠–٥٣ حول موضوع «الازمة الاقتصادية وقضايا الحدود».

وافتتح الاجتماع الرفيق موريس سموحة فحذر المجتمعين من الوقوع في احابيل الدعايات التضليلية.

ثم تكلم الرفيق روبين خضوري وقال ان واجبنا يقضي بأن نقول الحقيقة عن الجرائم التي يقوم بها الاستعمار الاميركي والبريطاني والرجعيتان الاسرائيلية والعربية، ضد مصالح الشعبين وضد السلام العالمي وفي سبيل تهيئة الجو لحرب عالمية جديدة.

وبعد ان اوضح الخطيب المؤامرة التي يحوكها الاستعمار في الشرق الاوسط، دعا جماهير سكان المعبرة، والعمال منهم خاصة، الى التضامن والنضال من أجل احباط مشروع برنشتاين، والمطالبة بمفاوضات مباشرة بدون تدخل المستعمرين وبدون شروط سابقة بين اسرائيل والدول العربية، وبطرد المستعمرين الاميركين والبريطانيين.

وقد قوبل الخطاب بحماس وتأييد عظيمين.

فلنعش المبادىء التي مات من اجلها سهيل

مرور عام على قتل

عيلبون – قبل سنة اقترف اوباش كشافة المطران حكيم جريمتهم المنكرة حينما احرقوا بالبنزين الشاب الشهيد سهيل زريق مستمدين «الشجاعة» من الحكم العسكري واذنابه.

وفي صباح السبت ٣١–١٠–٥٣ توافدت جماهير القرية الى كنيسة الروم الارثوذكس، فجاءت وفود من الناصرة وكفركنا والمغار ومندوبين عن لجنة المنطقة للحزب الشيوعي الاسرائيلي لحضور قداس وجناز عن نفس المرحوم سهيل. وقد أبن الفقيد سكرتير الحزب الشيوعي في عيلبون، الرفيق حبيب زريق، فذكر ان الحكم العسكري والرجعية السوداء قامتا بجريمتهما المنكرة من أجل القضاء على الحزب الشيوعي والقوى الدمقراطية في عيلبون ولكن أملهم خاب فقد صمد الشيوعيون وازداد تأييد الجماهير لهم. وهم يواصلون نضالهم بكل جرأة لافشال سياسة الحكم العسكري والرجعية الحاكمة، ومن اجل المستقبل السعيد لاهالي القرية.

ثم سارت جماهير القرية في مسيرة صامتة الى المقبرة حاملين رسم الفقيد مع الاكاليل وتكلم سكرتير الشبيبة الشيوعية في عيلبون مؤبناً الفقيد ثم تكلم سكرتير المنطقه وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الرفيق منعم جرجوره مؤبنا الشهيد وداعيا الجماهير للوحدة في النضال من اجل قضاياها.

اعلان بلدية الناصرة

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة لعام ١٩٥٤ للمتاجرة بالمفرق والاستهلاك خارج مخزن فرع الميدان التابع لجمعية تموين العمال العرب التعاونية الواقع على شارع الميدان.

صبحي السروجي
عن جمعية تموين العمال العرب التعاونية بالناصرة

اعلان بلدية حيفا

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب رخصة لعام ١٩٥٤ للمتاجرة بالمشروبات الروحية بالمفرق وللاستهلاك خارج محلي الكائن في ملك حلوه شارع الجبل رقم ١٠

جريس عيسى عواد

اعلان بلدية شفاعمرو

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة بيع المسكرات بالمفرق لعام ١٩٥٤ خارج محل الكائن بشارع السوق وقف الروم الكاثوليك.

خليل سليم جروس

اعلان بلدية الناصرة

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة لعام ١٩٥٤ للمتاجرة بالمفرق والاستهلاك خارج مخزن فرع السوق التابع لجمعية تموين العمال العرب التعاونية الواقع على شارع السوق ملك الجمعية الخيرية الارثوذكسية.

صبحي السروجي
عن جمعية تموين العمال العرب التعاونية بالناصرة

على هامش انتخابات البلدية في الناصرة

بقلم خليل خوري
عضو لجنة الانتخابات

في الثاني من الشهر الجاري عقدت اللجنة الانتخابية اجتماعها الثاني في دار البلدية في الناصرة، بحضور مأمور الانتخابات. وافتتح رئيس اللجنة الجلسة ببيان استنكر فيه التدخل الذي يجري في اعمال اللجنة، مشيرا بذلك الى تدخل الحاكم العسكري الذي رفض بعض الموظفين وقبل البعض الآخر للعمل في تحضير سجل الناخبين وقد ايد بعض اعضاء اللجنة استنكار رئيسها. وحذرت انا اللجنة من عواقب هذا التدخل، وقلت ان تدخل الحاكم العسكري هو دليل قاطع على رغبته في التدخل في صلب الانتخابات. فاذا لم نضع حدا لهذا فان هذا سيتكرر وتصبح الانتخابات مهزلة، وواجبنا يقضي علينا بالاحتجاج واستنكار هذا التدخل

وحينما جرى التصويت على هذا الاقتراح رفض باغلبية جميع اعضاء اللجنة – ما عدا العضو الشيوعي – وبهذا ذهبت احتجاجاتهم ادراج الرياح

واقترح مأمور الانتخابات ان يقوم احد موظفي البلدية بمهمة سكرتير اللجنة. فعارضت في هذا وطالبت ان يكون سكرتير اللجنة شخصا خارج نطاق نفوذ البلدية. وصوت من اجل اقتراح مأمور الانتخابات اكثرية الاعضاء.

وفي الجلسة نفسها جرى نقاش حول من يحق له الانتخاب. فالقانون يقضي بانه يحق الانتخاب للذي بلغ الثامنة عشرة من عمره قبل الاول من تشرين الاول سنة ١٩٥٣. ومعنى هذا ان الناخب سيكون عمره حينذاك تسعة عشر عاماً وليس ثمانية عشر. وبهذا ستضيع اصوات جيل كامل من الشباب

وبينما تجري هذه المناورات في الداخل يحضر في الخارج للانتخابات على نطاق واسع. فاتحاد عمال اسرائيل، بعد مرور خمس سنوات ذاق فيها الناصريون الأمرين من قلة الماء واهوال البطالة، بادر الآن فقط الى تأليف لجنة سماها «بلجنة المياه والبطالة»، واخذ ينشر على ورقة «اليوم» من «نشاط» هذه اللجنة من «مقابلات» مع الحاكم العسكري و«احتجاجات» لدى [illegible] و«طلبات» من المسؤولين، وتجميع التواقيع لعرائض «الامتنان» لرجال اتحاد عمال اسرائيل.

او هل يعتقد رجال اتحاد عمال اسرائيل واسيادهم ان هذا التهريج الذي يقومون به يمكن ان يخفي خيانتهم لمصالح الطبقة العاملة خلال السنوات الخمس الماضية ؟ ان أهل الناصرة يعرفون من هو المدافع الجريء عن مصالحهم، ومن هو الخائن لهذه المصالح.

ويحاول رجال الحكومة تأليف كتلة لمقاومة الشيوعيين في الانتخابات القادمة. وهم بهذا يحاولون ان يوهموا الناس بأن معركة الانتخابات البلدية ستكون بين الشيوعيين وغير الشيوعيين، وهم يتوهمون بأنهم يستطيعون عزل الشيوعيين.

الا ان المعركة القادمة لا بد وان تكون بين الحكم العسكري واعوانه من جهة وبين المناضلين لالغاء هذا الحكم من جهة اخرى. بين سالبي لقمة العامل وارض الفلاح وبين الجياع واصحاب الاراضي المسلوبة.

على جماهير الناصرة ان تعتبر الانتخابات القادمة لا معركتها فحسب بل معركة الجماهير العربية في اسرائيل ايضاً، معركة النضال من أجل الخبز والعمل والسلام.

الحزب الشيوعي يدعو للنضال ضد الاعتداء على صلاحيات الكنيست

القدس – «بينما مشروع القوانين التأسيسية قد جاء ، من ناحية رسمية ، لتوطيد الحياة البرلمانية في بلادنا ، اي الكنيست ، فانه قد صيغ بشكل يفتح ثغرة واسعة لاولئك الذين يعتدون على الحياة البرلمانية ومن اجل الحد من صلاحيات الكنيست» – هكذا اعلن النائب الشيوعي الرفيق اميل حبيبي يوم الاثنين الماضي حينما اشترك في النقاش حول قانون الكنيست.

وقد قدم مشروع قانون الكنيست رئيس اللجنة الفرعية للقوانين التأسيسية، ايرم (مبام)، ومشروع القانون يبحث في ماهية الكنيست وتركيبه ونظام الانتخابات له.

وقد طلب النائب اميل حبيبي ان ينص في القوانين التأسيسية المتعلقة بالكنيست ان الكنيست ذات سيادة مطلقة.

وفي حديثه عن نوايا الحكومة بتغيير قانون الانتخابات وحرمان كل حزب لا يحصل على اكثر من ١٠ بالمئة من الاصوات من ان يمثل في الكنيست ، طالب النائب حبيبي ان ينص القانون على ان الانتخابات عامة ومباشرة متساوية وسرية ونسبية دون تحديد او قيود . وبين النائب حبيبي ان البند الذي ينص على اعطاء حق الانتخاب لحامل الجنسية الاسرائيلية فقط سيؤدي الى حرمان جزء كبير من الاهلين العرب في البلاد من حقهم في الانتخابات . وطالب باعطاء حق الانتخاب للساكن في اسرائيل وبموجب بطاقة الهوية المدنية .

وفي ختام خطابه دعا النائب اميل حبيبي كل الدمقراطيين بغض النظر عن ارائهم السياسية والحزبية للنضال الموحد ضد محاولات المستعمرين واجرائهم المحليين الحد من صلاحيات الكنيست .

وتكلم موشه سنيه (اليسار) وطالب بأن ينص في القانون انه لا يحق لقانون الانتخابات ان يمس ، او ان يحد من ، مبادىء الانتخابات الدمقراطية وهي الانتخابات العامة والمباشرة والمتساوية والسرية والنسبية ، وهاجم الاقتراح القائل بتحديد نسبة التمثيل في الكنيست بعشرة بالمئة .

وتكلم اونا (العامل المزراحي) . فقال لم يحن الوقت لتغيير طريقة الانتخابات .

وعارض النائب فردر («تقدميين») في مبدأ العشرة بالمئة وهدد بأن حزبه لن يشترك في الائتلاف اذا اقر هذا المبدأ .

اما ممثلو الصهيونيون العموميون فاعلنوا رغبتهم وتأييدهم لمبدأ العشرة بالمئة .

وتكلم من المباي بار راب هاي فطالب ان لا يعين في القانون ان الانتخابات نسبية .

مظاهرة للعميان امام الكنيست للمطالبة بالعمل

القدس – تظاهر ، امام بناية الكنيست هنا ، عشرات من العميان القادمين من «بردس حنا» ومختلف المعابر مطالبين بتوفير الاعمال وضمان السكن الانساني لهم .

وقد منعت الشرطة العميان المتظاهرين من الدخول الى الكنيست لمقابلة المسؤولين . فرفض العميان التفرق وجلسوا على الرصيف على مقربة من الكنيست . وتوجهت النائبة الشيوعية فلنسكا الى سكرتيرية الكنيست وطالبتها بمقابلة وفد يمثل المتظاهرين فتكللت مساعي الرفيقة فلنسكا بالنجاح ، فدخل وفد يمثل المتظاهرين الى الكنيست وتحدث مع الرفيقة فلنسكا عن اوضاع العميان القاسية . فهم يتناولون ٧ ليرات فقط شهريا ويعيشون في جوع دائم . وطالب الوفد بتوفير الاعمال والسكن لكل اعمى .

ووعدت الرفيقة فلنسكا الوفد بأن الكتلة الشيوعية ستساند مطالبهم وتؤيدهم في نضالهم العادل .

وفي النهاية رفضت سكرتيرية الكنيست مقابلة الوفد . فأستمرت المظاهرة الى ساعة متأخرة ، ونام حوالي ٣٠ اعمى على كثب من بناية الكنيست .

نشرات في بغداد

تدعو «للصلح مع اسرائيل الشعب الشقيق»

بغداد – يتعاظم في العراق النضال البطولي الذي تشنه الجماهير ضد طغمة نوري السعيد المجرمة ومن أجل الاستقلال القومي ولطرد المستعمرين البريطانيين وصيانة السلام .

وقد اذاعت وكالة الانباء العربية ان شوارع المدن الرئيسية قد امتلأت بالنشرات التي تدعو الى عقد الصلح مع اسرائيل .

وتقول هذه الوكالة ان المناشير دعت «لعقد الصلح مع اسرائيل الشعب الشقيق» وانها موقعة بأسم «جبهة نضال الطلاب» .

اعتقال ٢٨ شخصا بتهمة الشيوعية في مصر

القاهرة – تدل الانباء ان النضال الشعبي ضد حكم نجيب آخذ في الازدياد والتعاظم على الرغم من المحاكمات الصورية التي ينظمها هذا الاجير الامريكي لالهاء الجماهير عن النضال للاستقلال القومي والحرية والسلام .

فقد جاء من القاهرة ان البوليس المصري قد اعتقل في حملته الأرهابية التي شنها هذا الاسبوع نحو ٣٨ شخصا بتهمة الشيوعية وانه يعتزم تقديمهم الى محكمة عسكرية في المدة القريبة .

اجتماع برمودا (بقية)

والولايات المتحدة) لبحث التوتر العالمي وتخفيفه . ورأي الاتحاد السوفياتي واضح كل الوضوح فلا يمكن تصور ابحاث دولية تهدف الى حل العقد الخطرة دون اشتراك الصين الشعبية قائدة اسيا الناهضة .

ولهذا فاجتماع برمودا لن يأتي بفوائد للسلم العالمي فهو يتهرب من الوقائع ويراوغ في القضايا ويحاول وضع مؤامرات لاحباط ميثاق بين الدول الكبرى الخمس .

حرب الاعصاب في شفاعمرو

السكان يرفضون دفع اتاوة مقوروت

شفا عمرو – بعد ان فشل الارهاب في تحطيم معنويات المواطنين وبعد ان وجدت البلدية انها لن تستطيع اقناع الناس بدفع الاتاوة البالغة ٢٥ الف ليرة لشركة مقوروت ، بدأت جبهة الرجعية في البلدة التي تتألف من الحكم العسكري والبلدية والسلطة المركزية تقوم بهجوم جديد على السكان علها تفلح فيما اخفقت فيه من قبل .

ففي الاسبوع الماضي انتشرت الشائعة بان الحكومة تنوي نفي عشرات من ابناء البلدة ، من شيوعيين وغير شيوعيين لمقاومتهم دفع اتاوة مقوروت . والحقت هذه الاشاعة باشاعة اخرى وهي ان الحكومة ستسحب دفاتر المؤن ومخصصات المؤن طبعا ، من من لا يدفع الاتاوة .

وفوق كل هذا انتقلت الرجعية من القول الى العمل فحاولت البلدية ان تمنع مياه العين عن السكان . ولكن النساء تجمعن حول العين وتجاوبت صيحاتهن فاضطرت البلدية الى اعادة المياه الى مجاريها .

ان سكان شفاعمرو يعرفون الان الحقائق ولن يخيفهم ارهاب ولا محاولات تضييق . فهم يريدون البئر لبلدتهم ويريدون بلدية منتخبة تستطيع ان تؤمن هذا المطلب وغيره .

المحكمة تدين المدافعين عن انفسهم في هجوم الاوباش

تل ابيب – قدم بعض اعضاء الحزب الشيوعي من معبرة رمات هشرون الى المحكمة في تل ابيب «بتهمة» النزاع مع اعضاء حزب اخر .

والحقيقة هي انه في شباط الماضي نظم اعضاء الحزب الشيوعي في المعبرة اجتماعا شعبيا للاحتجاج على نسف المفوضية السوفياتية في تل ابيب . فهجم اوباش المباي على الاجتماع وحاولوا اثارة النزاع . الا ان الجماهير التي اشتركت في الاجتماع صدتهم

وصرح اعضاء الحزب الشيوعي الذين قدموا الى المحاكمة، بأن الحزب الشيوعي لن يقف مكتوف اليدين ازاء هجوم الفاشيين .

ووافق الحاكم على هذا الرأي ، واكد ان للحزب الشيوعي الحقوق نفسها التي تتمتع بها الاحزاب الاخرى ، ومع ذلك فرض العقوبات على اعضاء الحزب الشيوعي ، وامرهم بتقديم الضمانات المالية التي تتراوح بين ٣٠ ليرة و١٠٠ ليرة عن حسن السلوك لمدة سنة ، او السجن لمدة تتراوح بين ١٠ ايام و١٥ يوما عوضا عن الضمانة المالية .

عمال مصنع الاحذية الامريكي يرغمون الادارة على فتح المصنع

القدس – في محاولة لابتزاز ارباح اضافية ضخمة على حساب الكادحين ، والسيطرة على السوق الاسرائيلية واحتكارها وتحطيم الصناعة المحلية، حاكت إدارة معمل الاحذية الاميركي في القدس مؤامرة لغلق ابواب المعمل في هذا الاسبوع وقذف ٣٠٠ عاملا يشتغل فيه الى عرض الشارع

ووجه الحزب الشيوعي في القدس منشوراً الى عمال هذا المعمل الاميركي دعاهم فيه الى البقاء في المعمل والنضال ضد مؤامرة اصحاب العمل الاميركين . وقد جاء في المنشور ايضاً :

«ان إدعاء المعمل الاميركي بأنه يضطر الى غلق ابوابه نظراً لنقص في المواد الخام ، ليس الا ادعاء كاذبا . فالحقيقة هي ان الشركة لا تكتفي بأرباحها الحالية ، وتريد ان ترفع ارباحها على حساب الكادحين» .

وورد في المنشور ايضا ان العمال في هذا المعمل يتلقون أجوراً اقل بكثير من الاجور التي تدفع عادة في المعامل الاخرى . ومن ناحية ثانية فقد اغترف هذا المعمل ارباحا طائلة ، وعلى الرغم من عمره الصغير فقد بعث الى اميركا بمئات الوف الدولارات من الربح الصافي . وفي الختام يدعو الحزب الشيوعي العمال الى عدم ترك المعمل بأي حال من الاحوال ، وبعث وفد منتخب الى وزارة التجارة والصناعة ومطالبتها بعدم الموافقة على مطالب المعمل الاميركي ، ودعوة عمال القدس الى الوقوف في طليعة النضال ولتجنيد عمال القدس للتضامن مع عمال المعمل الاميركي الجشع .

واستجابة لنداء الحزب الشيوعي إضرب فعلا مئات العمال في يوم الاربعاء ضد مؤامرة إدارة المعمل الاميركي . وقد أثار هذا الاضراب الصلب الخوف والفزع في قلوب مديري المعمل وقلوب أجرائه من المبائيين بين العمال . فقد حاول اجراء المباي الحيلولة دون توزيع منشور الحزب الشيوعي . ولكن العمال الذين أثار المنشور فيهم الحماس والعزم على شن النضال تلقفوا المنشور بتأييد كبير . وعقد العمال اجتماعا صاخبا اعلنوا فيه الاضراب وقرروا عدم التراجع حتى يتخلى اصحاب المعمل الاميركيون عن مؤامرتهم .

وحيال نضال العمال وصمودهم، ونتيجة للضغط الجماهيري المستاء من تصرفات المعمل الاميركي ، اضطرت إدارة المعمل الى التراجع وقررت التخلي عن غلق المعمل .

لن يوافق الصهيونيون العموميون على استقالة بن غوريون الا لقاء تقوية مراكزهم في الحكومة

تل ابيب – على اثر قرار بن غوريون اعتزال منصب رياسة الحكومة، بعد تدهور مكانته ومكانة حزبه بين الجماهير نتيجة لسياسته المستخذية للاستعمار ، يطالب الصهيونيون العموميون الان بتقوية مراكزهم في الحكومة . وهم يقدمون هذا المطلب لقاء موافقتهم على اعتزال بن غوريون الذي اشتهر بالخضوع للبرجوازية الكبيرة على حساب الطبقة العاملة .

وقررت رياسة الصهيونيين العموميين اجراء مفاوضات مع المباي حول الاستمرار في الحكومة التي ستقوم بعد استقالة بن غوريون .

وسيطالب الصهيونيون العموميون في هذه المفاوضات باعادة تنظيم الحكومة بغية تعيين احد اعضاء حزب الصهيونيين العموميين في منصب نائب رئيس الحكومة . وسيطالب الصهيونيون العموميون ايضا بان يكون نائبي وزيري المالية والمعارف صهيونيين عموميين

واجتمعت اللجنة المركزية للمباي في يوم الاربعاء الماضي بحضور بن غوريون نفسه ، واتخذت قرارا بالموافقة على استقالته . وقد القى بن غوريون كلمة طالب فيها بمواصلة الائتلاف الرجعي الحالي المعادي للشعب، وبتوسيعه بضم احزاب اخرى ، مشيرا بذلك الى المبام الذي يرتمي في احضان الرجعية ، وحزب «اغودات اسرائيل»

يوسف عبدو وتوفيق زياد يعودان من مؤتمر فينا

حيفا – عاد على ظهر الباخرة «ارتسا» الى البلاد من فينا يوم الاربعاء الماضي الرفيقان يوسف عبده وتوفيق زياد بعد ان اشتركا في المؤتمر العالمي الثالث للنقابات وللمؤتمر العالمي للعاملين في الزراعة والتشجير ، ومثلا الحركة التعاونية للعمال العرب في اسرائيل .

وعبر الرفيق يوسف عبده في مقابلة له مع مراسل «قول هعام» عن الوحدة الجبارة للطبقة العاملة العالمية التي تجلت في مؤتمر النقابات العالمي .

وقال ايضا : «ان الفلاحين الذين يتضورون الغذاء قد عقدوا العزم على النضال ضد الجوع» :

استشهاد شيوعي عراقي بطل

حيفا– كان الشيوعيون العراقيون في سجن الكوت البربري قد خاضوا في الثاني من شهر ايلول الماضي معركة هائلة مع شرطة الجزار نوري السعيد . وقد وقف الشيوعيون العزل كالجبابرة ضد حشود الشرطة المسلحة ، وحاولوا احباط مؤامراتها الدموية في نقل الشيوعيين اليهود الى سجن اخر . وقد قتل وجرح الكثيرون في هذا العدوان الاجرامي .

وقد وردت الانباء الاخيرة تنعي الرفيق صبيح عزرا ، المناضل الشيوعي الجريء .

وفي يوم الاثنين الماضي توجه وفد يمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى عائلة الفقيد البطل القاطنة على مقربة من العفولة . ونقل الرفيق سمير مارد باسم الحزب الشيوعي الى والدي الشهيد واخوانه تعازي الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ومما يجدر بالذكر ان اخت الشهيد ، مادلين ، ما زالت ترزح في سجون الاستعمار البريطاني في العراق حيث حكم عليها بالسجن لمدة سبع سنوات .

عمال الناصرة يحبطون مؤامرة الحاكم لقطع ارزاقهم

الناصرة – لم يكتف الحاكم العسكري هنا بسحب تصاريح مئات العمال ومنعهم من العمل في الكيبوتسات المجاورة ، وبارهاب الشرطة العسكرية التي ترتكب شتى الاعمال غير الانسانية اثناء تفتيشها عن التصاريح ، بل اخذ يمعن في سياسته الارهابية . ففرض على شركات الباصات عدم تسيير باصاتها في ساعات سفر العمال اكثر من باص واحد فقط في كل نصف ساعة . وقد ادى هذا الامر الى الحيلولة دون وصول العمال الى اعمالهم في الاوقات المحدودة .

والحاكم العسكري ، الذي لا يستطيع ان يعلن حيفا منطقة مقفلة في وجه العمال العرب ، عمد الى هذه الوسيلة المفضوحة ليعطي اصحاب العمل الحجة اللازمة لطرد العمال العرب من اماكن عملهم .

وامام هذه المؤامرة الجديدة تظاهر عمال الناصرة ضد تدخلات الحاكم العسكري وبوليسه العسكري في حياتهم اليومية . وقابل وفد عنهم مدير شرطة الناصرة محتجا على تدخلات الحكم العسكري ، كما قام عمال يافة الناصرة بمظاهرة مماثلة حول القضية ذاتها .

وازاء مظاهرتي عمال الناصرة ويافة الناصرة ، اضطر الحاكم العسكري الى التراجع عن قراره السابق ، فرجعت السيارات الى سيرها الاعتيادي.

وهكذا يثبت عمال الناصرة مرة اخرى ان الوحدة والنضال المثابر كفيلان باحراز المطالب .

استمرار فضائح تفسخ جهاز الحكم

حيفا – حكمت المحكمة في حيفا بالسجن لمدة اربع سنوات على امين صندوق دائرة المؤن في حيفا ، المتهم بتزييف المستندات وسرقة الاموال من دائرته . وقد بلغ مجموع ما سرقه حوالي ثلاثة آلاف ليرة .

وبدأت في مجدل عسقلان محاكمة مدير المدرسة فيها يحيئيل بتهمة ابتزاز الاموال من اولياء التلاميذ . وقدم للمحاكمة معه في التهمة نفسها معلم ومعلمة اشتغلا في المدرسة التي كان يديرها يحيئيل هذا .

اجتماعيات

رزق رفيقنا وجيه عرابي وزوجته مولوداً اسمياه اسامه ، فتهانينا للوالدين

رزق رفيقنا سليم القاسم وزوجته مولودا سمياه «عدي» فتهانينا لهما .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونيه حيفا

الحكم العسكري يستعمل كل ارهابه

فيوقف الرفيقين خوري ونجار عشرة ايام اخرى

شفاعمرو – استعمل الحكم العسكري بكل فظاظة وعنف قوانين الطوارىء حين عاد ومدد توقيف الرفيقين اسطفان خوري وشحادة النجار لعشرة ايام بعد ان انتهت مدة التوقيف الاداري الاول لاربعة عشر يوما .

وكانت النيابة العسكرية قد قدمت الرفيقين الى المحاكمة يوم الاربعاء بتهمة الامتناع عن تسليم تصاريحهما العسكرية لممثل الحاكم العسكري في شفاعمرو وطلبت ، لعدم حضور ممثل الحاكم العسكري ، تأجيل الدعوة ليوم ١٧ – ١١ – ٥٣ وتوقيفهما لحين موعد المحاكمة . ولكن المحكمة العسكرية رفضت سجن الرفيقين اسطفان خوري وشحادة النجار وقررت عدم وجود موجب لذلك .

وهكذا حين فشلت النيابة في المحكمة العسكرية لجأ الحكم العسكري الى قانون الطوارىء التعسفي واصدر امراً بتمديد مدة التوقيف الاداري عشرة ايام اخرى .

لقد وصل ارهاب الحكم العسكري الذروة بهذا العمل الذي يستهدف ارهاب اهالي شفاعمرو واخماد روحهم النضالية والقاء اليأس في قلوبهم .

والواقع ان هذا التوقيف الاداري يتطاول على كل قانون دمقراطي في البلاد . فبينما يحاكم الرفيقان بتهمة الامتناع عن تسليم تصريح يزجا في السجن دون مبرر . ليس من خطر على امن الدولة من وجود الرفيقين طليقين انما القضية هي قضية انتقام وحشي على دور الرفيقين في قيادة النضال من اجل مطالب البلدة التي يعارضها الحكم العسكري .

لن يرهب هذا القرار احدا . فقد عرفت قرى الناصرة والجليل والمثلث امثال هذا التخبط التعسفي ولكنها خرجت منتصرة .

وفد مجلس الحمضيات يتوجه الى موسكو

اللد – غادر البلاد في يوم الجمعة الماضي وفد مجلس الحمضيات الاسرائيلي متوجهاً الى موسكو للبدء في مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي بصدد التبادل التجاري .

وقد دلت نتائج فحص نماذج النفط السوفياتي التي وصلت الى البلاد قبل مدة ، ان النفط السوفياتي يلائم مصانع تكرير النفط في حيفا، وان من المفيد استيراد هذا النفط الذي سيوفر على اسرائيل نفقات النقل الباهظة من اماكن بعيدة .

وصرح زئيف اوغمان، مستشار الوفد الأسرائيلي المتوجه الى موسكو ، قبيل مغادرته البلاد ، ان اسرائيل لن تعرض على الاتحاد السوفياتي الحمضيات فقط، بل ستعرض ايضاً الموز والعصير .

سكان عسفيا يطلبون بقضاياهم الاهتمام

عسفيا – على الرغم من مرور نحو سنتين على انتخاب المجلس المحلي هنا ، وعلى الرغم من جباية اكثر من عشرة آلاف ليرة كضرائب في السنة الماضية ، فان الوضع باق على حاله . فقرار المجلس بتعيين عمال تنظيفات لا يزال حبرا على ورق مع العلم بان الحاجة لمثل هؤلاء العمال ماسة جدا .

والسكان هنا يفضلون التعالج في حيفا بدلا من مستوصف القرية نظرا لارتفاع اجور التعالج وعدم توفر الادوية والضمادات الطبية فيه بشكل كاف .

وقد علمنا ان حاكم اللواء في حيفا، برغمن ، قد هدد السكان اثناء زيارته للمجلس المحلي باستعمال كل الطرق المؤدية الى ارغامهم على دفع الضرائب ، على الرغم من الحالة هذه .

احتفالا بعيد

ثورة اكتوبر

السادس والثلاثين

يعقد الحزب الشيوعي في مقره بشارع العجمي بيافا اجتماعا احتفاليا الساعة ٧ مساء السبت ١٤ الجاري يتكلم فيه الرفيق اميل توما

فقدان هويات

احمد محمد صالح عدوي من طرعان قد فقد تصريح عسكري وهوية رقم ٢٠٦٧٢٩١

محمد فياض محمد عمر الاسدي من دير الاسد قد فقد هوية ١٠٣٠٠٣ مع ١٦ جنيه .

حسين محمود مصاروة من الطيبة قد فقد هوية رقم ٥٠٠٧١٠